

كوريا الشمالية تطلق عدة صواريخ .. والحلفاء يمددون التدريبات العسكرية





أطلقت كوريا الشمالية عدة صواريخ بالستية، أمس الخميس، بما في ذلك تجربة فاشلة على الأرجح لصاروخ باليستي عابر للقارات تسبّب في إطلاق إنذار للسكان في مناطق في وسط وشمال اليابان للاحتماء في أماكن مغلقة

إطلاق فاشل

على الرغم من تحذير حكومي سابق بأن أحد الصواريخ حلق فوق اليابان، فإن طوكيو قالت في وقت لاحق إن هذا غير صحيح.

وقال مسؤولون في كوريا الجنوبية واليابان، إن الصاروخ ربما يكون صاروخاً باليستيكاً عابراً للقارات، وهو السلاح الأطول مدى لدى كوريا الشمالية، ومصمّم لحمل رأس نووي إلى الجانب الآخر من الأرض. وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن مسؤولين في كوريا الجنوبية يعتقدون أن إطلاق الصاروخ فشل، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وقال وزير الدفاع الياباني ياسوكازو هامادا، إن الحكومة فقدت أثر الصاروخ الأول فوق بحر اليابان، مما دفعها إلى تصحيح إعلانها السابق الذي ذكرت فيه أن الصاروخ حلق فوق اليابان

وقال نائب الأدميرال المتقاعد وقائد أسطول قوة الدفاع الذاتي للبحرية اليابانية السابق، يوجي كودا، إن فقدان تتبع الرادار للصاروخ يشير إلى فشل الإطلاق. وأضاف، «ذلك معناه أنه في مرحلة ما من مسار الرحلة حدثت مشكلة للصاروخ وتفكك بالفعل». وأردف أنه على الرغم من سقوط الرأس الحربي في البحر بين شبه الجزيرة الكورية واليابان، إلا أن الحطام، الذي ربما كان يتحرك بسرعة عالية، ربما يكون قد مر فوق اليابان

ونددت الولايات المتحدة بإطلاق كوريا الشمالية لصاروخ باليستي عابر للقارات، وقال نيد برايس المتحدث باسم وزارة

الخارجية الأمريكية في بيان: «هذا الإطلاق انتهاك واضح للعديد من قرارات مجلس الأمن بالأمم المتحدة». وأضاف أنه يعكس أيضاً التهديد الذي يشكله برنامجاً كوريا الشمالية غير القانونيين لأسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية.

وأجرى الحلفاء أحد أكبر التدريبات الجوية على الإطلاق؛ إذ قامت مئات الطائرات الحربية الكورية الجنوبية والأمريكية، بما في ذلك مقاتلات إف-35، بمهام محاكاة على مدار الساعة.

وقال سلاح الجو الكوري الجنوبي، في بيان، إنه بعد إطلاق الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، الخميس، اتفق الحلفاء على تمديد التدريبات. وأضاف البيان، «وقفة دفاعية مشتركة قوية لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة مفادها أن «التحالف ضروري في ظل الأزمة الأمنية الحالية، التي تتصاعد بسبب استفزازات كوريا الشمالية

كما أطلقت كوريا الشمالية أيضاً صاروخين باليستيين قصيري المدى الخميس. وجاء الإطلاق بعد يوم من تجربة ما لا يقل عن 23 صاروخاً، وهو أكبر عدد في يوم واحد، بما في ذلك صاروخ سقط قبالة ساحل كوريا الجنوبية لأول مرة

إنذار للاحتماء

وذكر نظام إنذار الطوارئ الياباني أن السلطات حثت السكان، الخميس، في مقاطعات مياجي وياماغاتا ونيجاتا في وسط البلاد على الاحتماء في الأماكن المغلقة. وقال هامادا للصحفيين: «رصدنا إطلاقاً كشف احتمال التحليق فوق اليابان ولذلك انطلق التحذير، لكن بعد التحقق من المسار تأكدنا أنه لم يمر فوق اليابان». وأضاف أن الصاروخ الأول حلق على ارتفاع بلغ نحو ألفي كيلومتر، وقطع مسافة 750 كيلومتراً

مؤسفة وغير أخلاقية

قالت وزارة الخارجية في سيؤول، إن نائب الوزير تشو هيون دونج، ونائبة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان، أدانا بشدة، في اتصال هاتفي الخميس، إطلاق كوريا الشمالية سلسلة صواريخ، ووصفا التجارب بأنها «مؤسفة وغير أخلاقية».

وقال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، إن «إطلاق الصواريخ المتكرر من جانب كوريا الشمالية مستفز، ولا يمكن «قبوله قطعاً».

وقال أدريان واتسون، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، في بيان، إن الرئيس جو بايدن وفريقه للأمن القومي «يقيّمون الوضع وسيتخذون «كافة الإجراءات الضرورية» للحفاظ على الأمن.(وكالات